

# قرارات مصيرية

أستير: من لاجئة إلى ملكة



دليل دراسي للتلمذة والمجموعات الصغيرة

فارس أبو فرحة

## صفحة المحتويات

---

٦	الجلسة ١: لا تستسلم أمام المعطلات .....
١٣	الجلسة ٢: استعد للبركة .....
٢٠	الجلسة ٣: راجع حساباتك وتوقعاتك .....
٢٧	الجلسة ٤: اكتشف خطة الله الكبرى .....
٣٤	الجلسة ٥: صلّ خلال ظروفك كلها .....
٤٣	الجلسة ٦: لا تسبق الله، بل انتظره .....
٥٠	الجلسة ٧: ثق بالعناية الإلهية .....
٥٧	الجلسة ٨: لا تنس أمانة الله .....

في هذا الجزء، ستشاهد فيديو التعليم الذي يقدّمه فارس. يتم تقديم كل تعليم في مقطع فيديو مدته ١٥-٢٠ دقيقة. وفي نهاية مقطع التعليم، يساعد فارس المجموعة في أن تغوص في النقاش.



يُقدّم مُخطط لمحتوى التعليم لكلّ جلسة. وبينما تحضّر للجلسة، اكتب الأسئلة أو الأفكار التي تستطيع أن تشارك بها خلال وقت النقاش.

ومع أن معظم الآيات تظهر على الشاشة ومكتوبة في ملاحظاتك، فإنّ إحصارك كتابك المقدّس كلّ أسبوع فكرة ممتازة جداً، إذ إنّ هذا يتيح لك أن تدوّن ملاحظاتك على كتابك المقدّس، وتجد مقاطع أخرى يمكن أن تكون مناسبة ومرتبطة بدراسة ذلك الأسبوع.

نحن لا ننمو بالاستماع إلى كلمة الله فقط، بل وكذلك «في مجتمع». فصداقة وأفكار الآخرين في المجموعة سيُغيّيان تجربتك في المجموعة الصغيرة. ثمّة أسئلة عديدة تُقدّم لمعالجة ومناقشتها ضمن المجموعة بغرض التعمّق أكثر في المحتوى التعليمي.



أبقِ التوجيهات والإرشادات التالية في ذهنك من أجل قيادة نقاشٍ صحيح وصحّي في المجموعة.

- **كُن منخرطاً:** اشترك في النقاش وشارك بما لديك من أفكار، فأفكارك هامة، ولديك منظور فريد يمكن أن ينتفع به الآخرون في المجموعة.

- **كُن مستمعاً جيداً:** عبّر عن تقديرك لما يتحدّث به الآخرون. اسع لأن تفهم منظور الآخرين في مجموعتك، ولا تخف من أن تطرح أسئلة تهدف لمتابعة الحوار.

- **كُن لطيفاً ولبقاً:** محتمل أن تجد آراء متنوّعة كثيراً في المجموعة بشأن المواضيع المطروحة في هذه الدراسة. النقاش الحيوي المليء بالإثارة أمر عظيم بينما عدم الاحترام والتهجّم ليسا كذلك. حين يكون هناك خلاف، ركز على الموضوع قيد النقاش، ولا تدع النقاش يتحوّل إلى هجومٍ شخصي.

- **كُنْ مركزاً:** ابقَ مركزاً على الموضوع. ساعد المجموعة في استكشاف الموضوع قبد النقاش، وحاول أن توجِّل الأسئلة أو القصص غير المرتبطة بالموضوع إلى وقتٍ لاحق.

- **أحرص على ألا تهيمن على النقاش:** أحرص على أن يكون مقدار حديثك متناسباً مع بقية المجموعة، وافسح في المجال للآخرين بأن يتكلموا.

- **تمتّع بروح المتعلِّم:** ابقَ حساساً لما قد يرغب الله بأن يعلمك إياه من خلال الدرس وكذلك من خلال ما لدى الآخرين ليقولوه. ركِّز على نموِّك أكثر من التركيز على إثبات رأيك أو كسب جولة النقاش أو الجدل.

هذا الجزء يقدم أسئلة تحفِّزنا على التفكير والتعمُّق في الأفكار الروحية التي تتناولها كل جلسة. تأمل بكل جوانب التعليم واستقصي لنفسك الدروس الروحية بالالتقاء بالله شخصياً من خلال الصلاة وقراءة كلمته لتتمتّع بمحضره وتنال إرشاده وتتبع إرادته.



اكتشف بعض الحقائق وتفاعل معها فهي ستساعدك على التغيير. أنت في صدد تعلُّم أمور ستساعدك على النمو في حياتك الروحية، قف لبرهة عندها وأسأل الله أن يكشف لك دلائل من كلمته المقدسة وأقبل التحدي الموضوع أمامك.

نمّ عقلية «عيش» ما تعلمته وإظهار محبة المسيح للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل والكنيسة والمجتمع. بعد معالجة بعض أسئلة النقاش العامة، ثمّة ثلاثة أسئلة مُخصّصة لكل أسبوع تتمحور حول «كيف أطبق الذي تعلمته».



تهدف الأسئلة إلى دفع المجموعة للتجاوب مع مقطع كتابي مُعيّن وما يقوله الله عن الموضوع وحثّ المجموعة على التفكير بالموضوع في ضوء علاقتنا ببعضنا ببعض. كما تسعى الأسئلة إلى تشجيع المجموعة على تطبيق ما تعلموه عن موضوع ذلك الأسبوع.

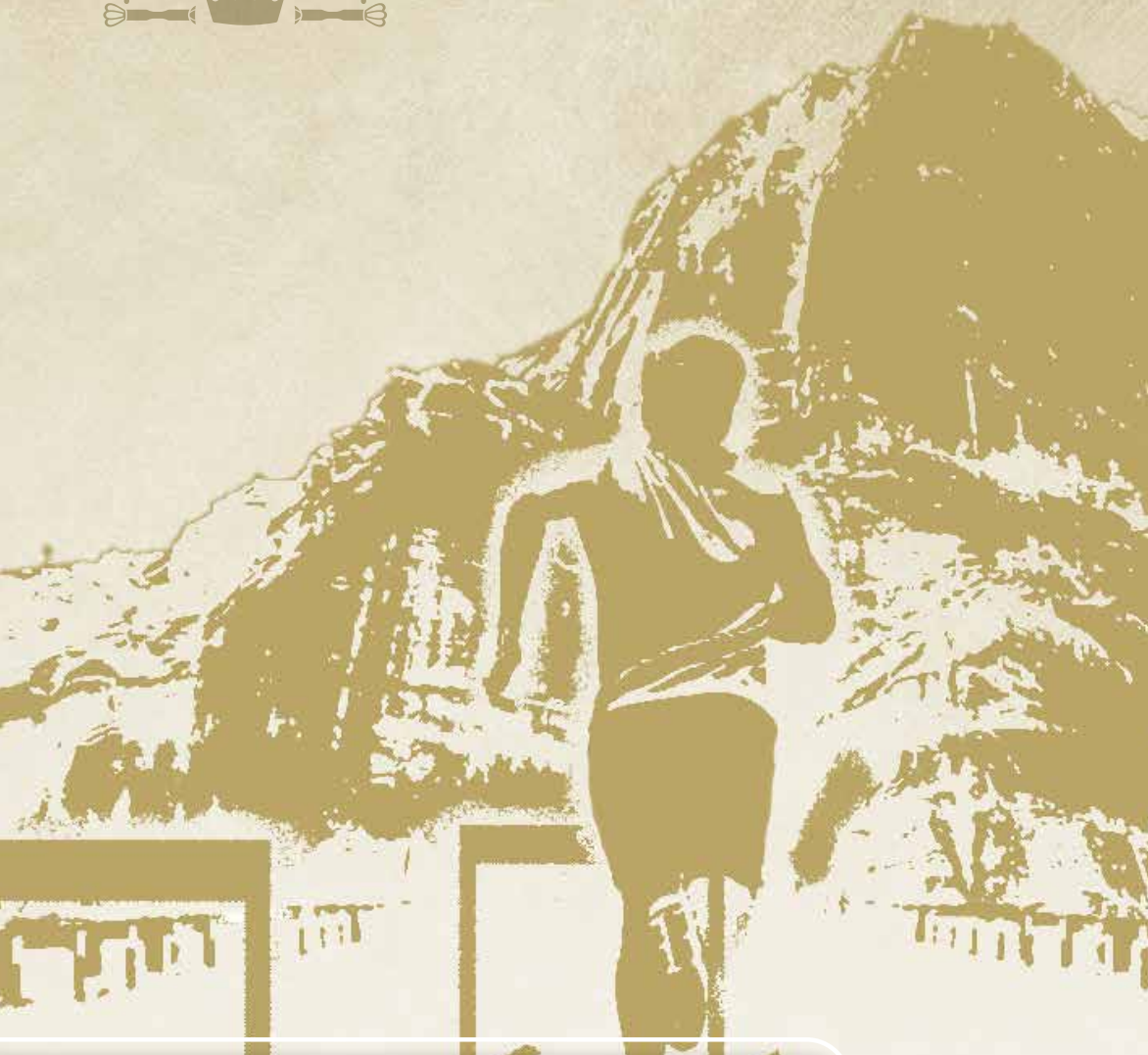


تتطلب هذه الدراسة فيديوهات تعليمية لكل جلسة يقدمها فارس أبو فرحة. للحصول على هذه الفيديوهات مجاناً، الرجاء زيارة الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

[www.nextgenarabic.com/Esther](http://www.nextgenarabic.com/Esther)



# الجلسة الأولى



لا تستسلم أمام المعطلات



يدعوك الله إلى أن تصبح بطلاً وإنساناً يغير مجرى التاريخ إلى ما هو أفضل من خلال أعمالك ونشاطك في العالم الذي تعيش فيه. والكتاب المقدس ممتلئ بقصص أناس عظماء حولوا مسار التاريخ إلى ما هو أفضل، وغيروا العالم بأسره لمجد الرب يسوع المسيح.

سأركز في هذا الدراسة على سفر صغير في العهد القديم، هو سفر «أستير». سنتعرف إلى بطلين، هما أستير ومردخاي. وسندرس معاً شخصيتيهما والقرارات التي اتخذها حتى استطاعا أن يغيرا عالمهما إلى ما هو أفضل.

قبل أن نبحر في دراستنا، لنقرأ معاً الآيات التالية ونفهم خلفية القصة، على المكان والزمان، وعلى الشخصيات المتضمنة في سفر أستير.



« فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ، قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِرْتَا وَحَرْبُونَا وَبِعْنَا وَأَبْعْنَا وَزَيْنَارَ وَكَرَكَسَ، الْخُضِيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْتَ يَدِي الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أَنْ يَأْتُوا يَوْشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ.

فَأَبَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخُضِيَانِ، فَاعْتَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَنِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ وَالْقَضَاءِ، كَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ كَرَسْنَا وَشِينَارَ وَأَدَمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرَسَاتَا وَمَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ: «حَسَبَ السُّنَّةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخُضِيَانِ؟ فَقَالَ مَمُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَدْنَبَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَقَرَّ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللُّوَائِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ احْتِقَارًا وَغَضَبًا. فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيُخْرِجْ أَمْرًا مَلِكِيًّا مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَّعَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،

وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتَقْطَعِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»





## املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

١. المشكلات والألم والمعطلات \_\_\_\_\_ من \_\_\_\_\_ .

كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيزَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ، قَدْ سَبِيَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ بَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. وَكَانَ مَرِيئًا لِهَدَسَةَ أَيَّ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمَّ. وَكَانَتْ الْفَتَاهُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.

\_\_\_\_\_ أستير ٢: ٥-٧ \_\_\_\_\_

٢. المشكلات والألم والمعطلات قد تحجب \_\_\_\_\_ الله وتمنع \_\_\_\_\_ الله لك.

لن تتخلص من صعوباتك إذا:

كان في حياتك




٣. قد تكون المشكلات والألم والمعطلات سبب \_\_\_\_\_ لمستقبلك

كيف تستطيع أن تحول فشلك وضعفك إلى قوة يستخدمها الله لمجده؟

- \_\_\_\_\_ عن النكد واللوم والكرهية. **النكد**
- \_\_\_\_\_ الشدائد والمحن في حياتك. **اللوم**
- \_\_\_\_\_ البركات الكثيرة التي في حياتك. **الشدائد**
- \_\_\_\_\_ أن الله قادر أن يستخدمك. **المحن**
- \_\_\_\_\_ عن فرصة حتى يستخدمك الله في مساعدة الآخرين. **الكرهية**





## إليك هذه الآيات المشجعة

مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، الَّذِي يُعَزِّبُنَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا،  
حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَتَّعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللهِ.  
٢ كورنثوس ١: ٤-٣

فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لَأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ  
فِي صَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.  
٢ كورنثوس ١٢: ٩

### شارك



#### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. ناقش الخلفية الكتابية والتاريخية والسياسية لهذا القصة وحدد التشابهات ما بينها وبين عصرنا هذا.

---

---

---

---

٢. كيف أصبحت أستير ملكة القصر، وبالتالي ملكة على كل بلاد مادي وفارس؟ هل أتاحت لها هذه الفرصة بسبب الحظ أم هل لعبت هي دورًا في الوصول إلى هذا المنصب؟

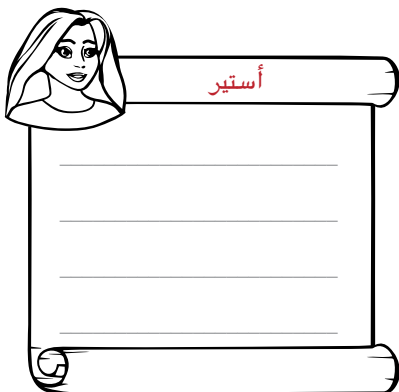
---

---

---

---

٣. بعد التمعن في شخصيتي أستير ومردخاي، ما هي الصفات التي تمتعاً بها وماذا يلمع أمامك منها؟



## تأمل



### تأمل فيما تعلّمت من هذه الجلسة

١. كانت أستير ومردخاي من الأقلية المضطهدة في المجتمع، عاشا في بلاد غريبة وعرفا معنى الغربة. وتولّى مردخاي مسؤولية العائلة وهو في سن صغيرة. كانت أستير يتيمة ولم تكن لها الخبرة لتفهم عمق الأمور.

كيف يمكنك التغلب على تحدياتٍ مشابهة لتحديات أستير ومردخاي؟

---

---

---

---

٢. كيف تستطيع أن تتخلص من أي نكد ولوم وكراهية في ظل الظروف التي تعيشها يومياً؟

---

---

٣. يقول الرسول بولس في رسالته الثانية إلى تيموثاوس ١ : ٧  
«لأنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ».  
ما هي مفاتيح البركة التي تساعدك في الانتصار على الفشل والضعف؟

---

---

## طبّق



### حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

١. قد دخلت أستير في مغامرة كبيرة وربحت، وبالتالي تغيرت هويتها من لاجئة إلى ملكة.  
هل من الممكن أن يحدث أمر مشابه معك؟ وما هي الدوافع تقودك إلى اتخاذ قرارات كقرارات أستير؟

---

---

٢. ما هي الخطوة الأولى التي ستأخذها اليوم كي لا تدع المعطلات تعرقل سعيك ولا تستسلم للمعوقات؟ اذكر موقفاً صعباً مررت به وكيف تغلبت عليه واستطعت العيش فوقه مثل النسر الذي يحلّق فوق الأعالي والمرتفعات؟

---

---

٣. يقول الرسول بولس في ٢ كورنثوس ٤ : ٨-٩  
«مُكْتَسِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. مُضْطَهَدِينَ،  
لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ».  
ما أكثر أمرٍ في هاتين الآيتين يبرز أمامك؟



### مفاتيح إجابات الجلسة الأولى

١. المشكلات والألم والمعطلات جزء من حياتك.
٢. المشكلات والألم والمعطلات قد تحجب خطة الله وتمنع إستخدام الله لك.
٣. قد تكون المشكلات والألم والمعطلات سبب بركة لمستقبلك كَفَّ عن النكد واللوم والكرهية. قَدَّر الشدائد والمحن في حياتك. استثمر البركات الكثيرة التي في حياتك. آمن أن الله قادر أن يستخدمك. ابحث عن فرصة حتى يستخدمك الله في مساعدة الآخرين.



لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا  
رُوحَ الْفَشَلِ،  
بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ  
وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

٢ تيموثاوس ١ : ٧

# الجلسة الثانية

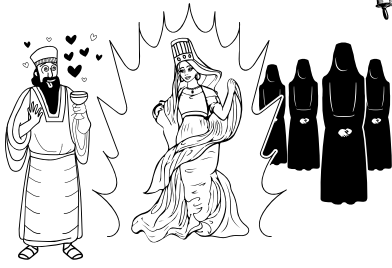


استعد للمبركة



يريد الله أن يصنع منك، من خلال هذه الصفات التي يزرعها فيك، بطلاً حقيقياً ويستخدمك بقوة. ربما لا يستخدمك الله لتغيير دولة أو مملكة، لكن ربما يستخدمك لتغيير ظروفًا واتجاهات في عائلتك، أو في مكان عملك، أو في حياة أناسٍ معينين. لن تستطيع أن تكون بطلاً ما لم تتبع خطوات أبطال مثل أستير. فكما أخضعت أستير لعملية تجميل واستعداد لما سيأتي في المستقبل، كذلك ينبغي لك أن تخضع لعملية تجميل في معدتك الأخلاقي. فاستعد للبركة.

## اقرأ الآيات التالي وثم شاهد الفيديو



«بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمِلْتُهُ وَمَا خُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيَطْلُبَ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٍ عَذَارَى حَسَنَاتٍ الْمُنْظَرِ، وَيُوَكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ إِلَى شَوْشَنَ الْقَمْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدْهَانَ عِطْرِهِنَّ. وَالْفَتَاةَ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي». فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.

كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَمْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايَ بَنُ يَانِيرَ بَنُ شَمْعِي بَنُ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ، قَدْ سَبِيَ مِنْ أورشليمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ مَعَ يَكْنِيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةَ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمُنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايَ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجَمَعَتْ فَتَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ إِلَى شَوْشَنَ الْقَمْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَحَسَنَتِ الْفَتَاةَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدْهَانَ عِطْرِهَا وَأَنْصَبَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِنُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنْسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ.

وَكَانَ مُرْدَخَايَ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا. وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ فَتَاةَ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سِنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهَا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدْهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.

فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَعَازَ حَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيََتْ بِاسْمِهَا. وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ أُسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِيحَائِلَ عَمِّ مُرْدَحَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطُوبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَائِي حَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.»  
أستير ٢: ١-١٥

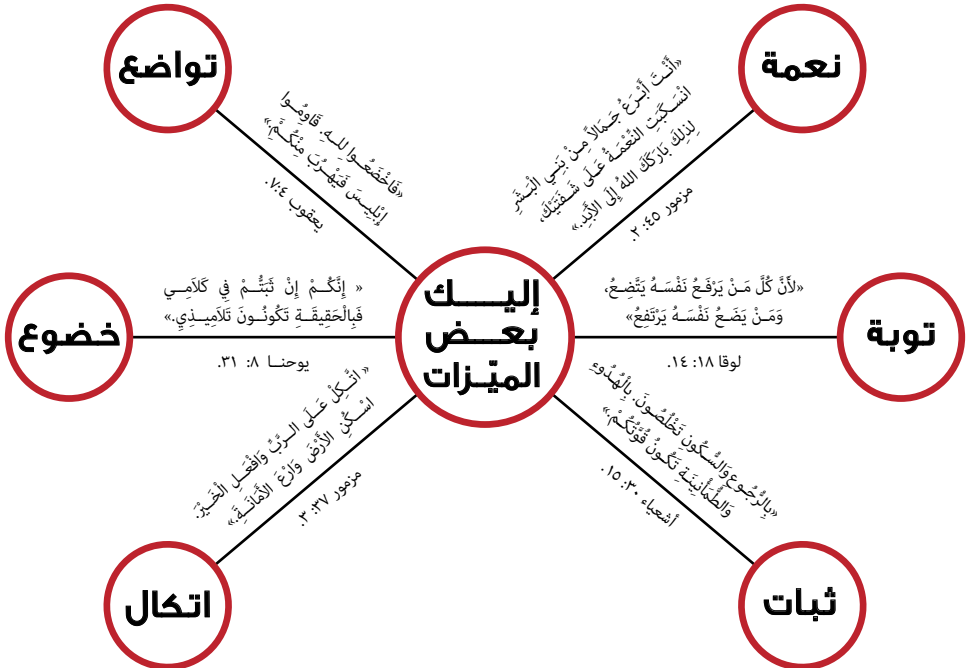
## شاهد



### املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

نستلخص من قصة أستير الدروس التالية التي جعلنا أكثر استعداداً لنوال البركة:

١. ابدأ من \_\_\_\_\_ .
٢. انظر إلى \_\_\_\_\_ مثلما \_\_\_\_\_ الله.
٣. نَمَّ \_\_\_\_\_ في أن \_\_\_\_\_ نفسك لمعاملات الله. مزمور ١٣٩: ١٤
٤. نَمَّ \_\_\_\_\_ التي تعطيك \_\_\_\_\_ عند \_\_\_\_\_ والناس.



## شارك



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. سفر أستير هو الوحيد في الكتاب المقدس الذي لا يوجد فيه اسم الله. في اعتقادك، ما هو المغزى من ذلك؟ لماذا أخفت أستير هويتها وأصلها؟

---

---

---

---

٢. لماذا كان ينبغي لأستير أن تقضي وقتاً طويلاً في الاستعداد لملاقاة الملك؟ فسّر إجابتك.

---

---

---

---

٣. لماذا اختار الله أستير لهذه المهمة؟ ما الذي ميّزها عن باقي الفتيات من بني جنسها؟

---

---

---

---





### تأمل فيما تعلّمت من هذه الجلسة

١. غالبًا ما نعتقد أن خطة الله لنا هي دائمًا في المستقبل المجهول وفي وقت ليس الآن وفي مكان غير الذي نحن فيه. ماذا تستطيع أن تتعلّم من أسْتير حول هذه النقطة تحديداً؟

---

---

---

---

٢. كي تكون مستعداً للبركة، يجب أن ترى نفسك كما يراك الله. لو أن أسْتير ركّزت على ظروفها السلبية، والمعطلات التي يمكن أن تواجهها، لما سمحت لنفسها أن تصبح الملكة الجديدة. كيف ترى نفسك اليوم والسؤال الأهم كيف يراك الله؟ كيف تغير نظرة الله لك حياتك ونشاطك اليومي؟

---

---

---

---

٣. هل كانت تحضيرات واستعدادات أسْتير الخارجية كافية لنوال لقب ملكة جمال إمبراطورية الفرس؟ فسّر إجابتك.

---

---

---

---

## طبّق



## حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

٨. يراقبك الله ليرى ماذا تفعل بالموهب التي أعطاك إياها، هل أنت تستثمرها؟ هل تدرب نفسك ليستخدمك الله؟ ربما أنعم الله عليك بموهبة التعليم، ربما ميّزك بالطب والجراحة، أو ربما أعطاك موهبة الفن والرسم، أو موهبة إدارة الأعمال، أو موهبة في مجال التكنولوجيا أو العلوم. فأياً كانت هذه المواهب، هل تستطيع أن تنميها أكثر فأكثر لتخدم بها ملكوت لله؟

---



---



---

٢. تطلّبت عملية التجميل الجسمية لأستبر وقتاً من التدايك والتلميع والتنظيف. فلا يزال هناك جمال في أستبر يجب أن يظهر بصورة أوضح. وأما بالنسبة للمؤمنين بالمسيح، فإننا نشير إلى هذه العملية بصفة «التقديس». ما هي خطوتك التالية نحو التقديس؟

---



---



---

٣. ليس ما تمر به في حياتك مفاجأة بالنسبة لله. فعلى نقيض ذلك، يعرف الرب كل ما يدور في حياتك ويعمل على تشكيلك لتكون مستعداً لاستلام واستيعاب البركة، فإن كُـلَّ الأشياءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ (رومية ٨: ٢٨). ما هو تجاوبك مع هذه الآية في ضوء ما درسناه اليوم؟

---

---

---



### مفاتيح إجابات الجلسة الثانية

١. ابدأ من مكانك.
٢. انظر إلى نفسك مثلما يراك الله.
٣. نَمَّ الرغبة في أن تخضع نفسك لمعاملات الله.
٤. نَمَّ المواهب التي تعطيك نعمة عند الله والناس.



مُبَارَكُ اللَّهِ

أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

الَّذِي بَارَكَنَا

بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ

فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ

أفسس ١: ٣

# الجلسة الثالثة



راجع حساباتك وتوقعاتك



تعلّمنا في سياق الهدف الذي نسعى إليه في الفصلين السابقين أن «نكون أبطالاً حقيقيين»، وألاً نستسلم أمام المعطلات، وأن نستعد للبركة. سأقدم في هذا الفصل وصفة جوهريّة أخرى تعدّنا للبركات واستخدام الله لنا. فإذا أردت أن تكون بطلاً، يجب أن «تراجع حساباتك وتوقعاتك».

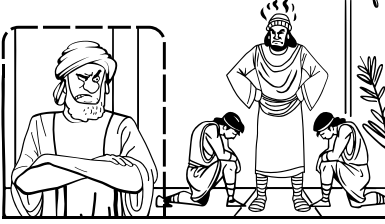
حساباتنا هي التوقعات التي نرسمها ونتأمل بها في كل يوم. علينا أن نتفحصها ونراجعها ونعدّلها لتتهيّأنا لبركة الله. عندما تكون حساباتنا وتوقعاتنا في الحياة جيدة ومناسبة، نحيا في هدوء بال وطمأنينة بعيداً عن الصدمات وخيبة الأمل. وعلى نقيض ذلك، عندما تكون حساباتنا مغلوطّة، فإنها تسبّب لنا مشاكل كثيرة وألمًا وحسرة. لذلك ينبغي أن ندرك أنه أفضل لنا أن تتلاءم توقعاتنا وحساباتنا مع المكان المناسب والوقت المناسب والظروف المناسبة.

نجد في قصة أستير ومردخاي تنبيهاً أنّ علينا أن نتفحص حساباتنا ونعدّل توقعاتنا للنتائج. لنلق ضوءاً من خلال الإصحاح الثاني والثالث على ثلاثة توقعات أو حسابات ينبغي أن نتفحصها ونعدّلها.



«فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعِدَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشَتِي. وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَوَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَوَلِيْمَةً أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعِدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْضَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَعْثَانُ وَتَرَشَّ حَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يُعَدَّ أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ. فَفُحِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصَلَبَا كِلَاهُمَا عَلَى حَسْبَةِ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.»

أستير ٢: ١٧-٢٣



«بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيِّ وَرَقَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ يَجْتُنُونَ وَيَسْجُدُونَ لَهُامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى

بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَحَايُ فَلَمْ يَجُثْ وَلَمْ يَسْجُدْ. فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَحَايَ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟» وَإِذْ كَانُوا يَكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَحَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَحَايَ لَا يَجُثُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. وَازْدَرَى فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَحَايَ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنِ شَعْبِ مُرْدَحَايَ.»

فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَحَايَ. فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يُلْقُونَ فُورًا، أَيَّ فُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ. فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَشَتَّتٌ وَمَتَفَرَّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَنُهُمْ مُغَايِرَةٌ لَجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلْبِغُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرِنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لَهُامَانَ بْنَ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لَهُامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِيَتَفَعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»



فَدَعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فَبِلَادٍ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كِتَابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كِلْسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ. وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْعِلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ. صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. فَخَرَجَ السُّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شَوْشَنَ فَارْتَبَكَتْ.»

## شاهد



### املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

١. تأتيك \_\_\_\_\_ من الله.

- الله يبحث عن أشخاص ليباركهم.
- يريد الله أن يفعل العجائب من خلالك. يريد أن يمنحك أنت بصورة فريدة الفرص لتصبح بطلاً وتغيّر مجرى التاريخ لمجده.

٢. لا \_\_\_\_\_ على \_\_\_\_\_ التي تصنعها

- الأبطال لا يضيعون الوقت في التذمر والأنين والتحسّر إذا لم يأخذوا مكافأة وقتية أو أرضية.
- ربما لا تكافأ فوراً على الأفعال الحسنة وأعمال الخير، لكن الله يسجلها جميعها، وهو يجازي الجميع، ولا يبقى مديونا لأحد.

٣. تواجه \_\_\_\_\_

- نحن نعيش في عالم ممتلئ بالشر والإرهاب والقتل.
- لكن ثق بالرب القدير الذي له في الموت مخارج. فهو الأسد الغالب الذي انتصر على قوى الشر وسحق الشيطان وقام ظافراً بعد إنجاز الفداء.

## إليك هذه الآيات المشجّعة

إِذْ جَرَدَ الرَّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

\_\_\_\_\_ كولوسي ٢: ١٥ \_\_\_\_\_

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اخْمَلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ  
أَنْ تَتَمَّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَنْتَبِتُوا.

أفسس ٦: ١٣

## شارك



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. ما بدا في البداية فشلاً وسببياً تحوّل إلى بركة عظيمة لا تقاس. لم تجر أستير وراء هذا كله، لكن الله نفسه أحضره إليها وجعلها ملكة. هل تعرف أشخاصاً حصل معهم موقفاً مشابهاً؟ شارك إجابتك.

---

---

---

---

٢. اذكر وعدد بعض الصفات التي تميّز بها مردخاي.

---

---

---

---

٣. لماذا اهتمّ هامان بشخص واحد لا يسجد له؟ أليس كاف أن البلاد كلها بطولها وعرضها تطيعه وتسجد له، فلماذا هذا الواحد فقط؟

---

---

---

---



## تأمل



### تأمل فيما تعلّمت من هذه الجلسة

١. ماذا كنت ستفعل لو سمعت عن كمين مشابه للكمين الذي سمع به مردخاي؟ لماذا أخبر مردخاي عن الكمين مع أنه يهودي الجنس؟

---

---

٢. مع أننا كمسيحيين لا نخدم ملكاً أرضياً، لأننا نخدم ملك الملوك، ماذا يا ترى سيكتب الله في سجله عن ولائك له؟ وهل تعتقد أن ولائك له سيكون سبب احتفال أم عقاب؟ فسّر إجابتك.

---

---

٣. ما رأيك في موقف مردخاي عندما امتنع عن السجود أمام هامان الأجنبي؟

---

---



## حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

١. من التوقعات التي يجب أن نضعها في اعتبارنا ما يقدمه الله من فرص. ومن المؤسف جداً أن كثيرين حتى من المؤمنين بالمسيح لا يصدقون أن الله يمكن أن يقدم لهم فرصاً عظيمة ليباركهم. كيف ستعامل مع الفرصة القادمة باتجاهك ما هي توقعاتك في الأيام المقبلة؟

---



---

٢. من الأشياء التي تزعجنا كبشر أننا نقوم بأعمال جيدة وأعمال خير من دون أن يلاحظها أحد، أو نكافأ عليها. في حين أن هنالك أناساً يفعلون السيئات ويأخذون مكافآت تظهر كأنها بركات. كيف ستكون ردة فعلك حينئذ؟

---



---

٣. نحن نعيش في عالم ممتلئ بالشر والإرهاب والقتل. وغالباً ما يكون حقد جنس على آخر، وممارسة التمييز العرقي والديني وراء إشعال الحروب وأحداث العنف. كيف ستواجه هذا الواقع؟

---



---

### مفاتيح إجابات الجلسة الثالثة

١. تأتيك فرص من الله.
٢. لا تكافأ على أفعال الخير التي تصنعها
٣. تواجه حرباً روحية

لأنّنا نحن عمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

الجلسة  
الرابعة



اكتشف خطة الله الكبرى



إن ما تفعله بالفرص التي يعطيك إياها الله أمر مهم جداً. ولتكون بطلاً حقيقياً يجب أن تكتشف خطة الله الكبرى في حياتك. فكيف تفعل ذلك؟

هناك ست خطوات تستطيع من خلالها أن تكتشف خطة الله لك (مثلما اكتشفت أستير خطة الله لها).



«وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مَسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً، وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لِابِسٌ مَسْحًا. وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْقَرَشَ مَسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ. فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخَصِيائِهَا وَأَخْبَرُوها، فَأَعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مَسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

فَدَعَتْ أَسْتِيرَ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَآذَا. فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ. فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوِزْنِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ، وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يُرِيهَا لِأَسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا. فَآتَى هَتَاخَ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.

فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرَ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ: «إِنَّ كُلَّ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، فَشَرِيْعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيْبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا». فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ. فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تَجَاوِبَ أَسْتِيرَ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقْتٍ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟».



## املا الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

١. \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ المواهب التي أعطاك الله إياها.

«كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ قَوْفٍ، نَزَلَتْهُ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانٍ».

\_\_\_\_\_ يعقوب ١: ١٧ \_\_\_\_\_

٢. اقبل \_\_\_\_\_ الذي أوجدك الله فيه.

«الْصَّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَزْرِ فِي لُبْتَانَ يَنْمُو. مَعْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِيهَنَّا يُزْهَرُونَ. أَيْضًا يُثْمِرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخَضْرًا».

\_\_\_\_\_ مزمور ٩٢: ١٢-١٤ \_\_\_\_\_

٣. تعامل مع الأمور التي \_\_\_\_\_ ولا \_\_\_\_\_.

٤. ثق بـ \_\_\_\_\_ وضعهم الله \_\_\_\_\_.

. إن الله يعمل من خلال علاقاتنا بعضنا البعض.

٥. سلِّم \_\_\_\_\_ حياتك \_\_\_\_\_.

«إِذْهَبِ اجْمَعِ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ».

\_\_\_\_\_ أستير ٤: ١٦ \_\_\_\_\_

٦. \_\_\_\_\_ بأن الرب \_\_\_\_\_ بك.

«مُلَقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ»

\_\_\_\_\_ ١ بطرس ٥: ٧ \_\_\_\_\_

## شارك



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. اعتادت أستير منذ طفولتها أن تطيع مردخاي وتعمل بكل نصائحه وتعليماته. ونرى ذلك بصورة واضحة قبل أن تصبح الملكة. لكن في هذه اللحظة، وهي على أعتاب منعطف تاريخي غير مسبوق، انطوى ردها على مردخاي على تردد كبير. لماذا؟

---

---

---

---

٢. ماذا لو رفضت أستير أن تتكلم مع الملك وتساعد مردخاي؟ هل عمل الله مقصور على أشخاص محددين أم أن الله يستطيع استخدام كل من له رغبة الخدمة؟

---

---

---

---

٣. ما تفسيرك للآية: «وَمَنْ يَعْلَمْ إِنَّ كُنْتَ لَوْفَتٍ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟»

---

---

---

---



## تأمل فيما تعلّمت من هذه الجلسة

١. أراد الله من أستير أن تدرك خطته الكبرى لحياتها. لم تتوقف خطة الله عند إقرار الجميع بأنها أجمل امرأة في الدنيا، أو عند تنصيبها ملكة. فهذه مجرد خطوة أو مرحلة في تلك الخطة. فهل ستكتفي بذلك، أم ستطيع الله إلى النهاية بغضّ النظر عن التكلفة المحتملة؟ هل كانت ستستخدم منصبها لمنفعتها الشخصية أم لامتداد ملكوت الله؟

---



---



---



---

٢. هل أنت في المكان حيث غرسك الله؟ هل تستطيع رؤية مستقبلاً واعدًا في هذا المكان الذي أوجدك الله فيه الآن؟ فسّر إجابتك.

---



---



---



---

٣. ما هي الأمور التي أنت بحاجة أن تعرفها لتثق بالأشخاص الذين وضعهم الله من حولك؟

---



---



---



---

## طبّق



### حول ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

١. ان ما تفعله بالفرص التي يعطيك إياها الله أمر مهم جداً. ولتكون بطلاً حقيقياً يجب أن تكتشف خطة الله الكبرى في حياتك. فكيف تفعل ذلك؟

---

---

---

---

٢. كيف تستطيع أن تثق بالعناية الإلهية الشخصية لك؟

---

---

---

---

٣. ماذا ينبغي أن تفعل لتكتشف خطة الله الكبرى لحياتك؟

---

---

---

---





### مفاتيح إجابات الجلسة الرابعة

١. عدد و مدّر المواهب التي أعطاك الله إياها.
٢. اقبل المكان الذي أوجدك الله فيه.
٣. تعامل مع الأمور التي تعوقك ولا تهملها.
٤. ثق بـ الذين وضعهم الله حولك.
٥. سلّم للرب حياتك بأكملها.
٦. ثق بأن الرب يعتني بك.

وَأَيُّهَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ،

فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ

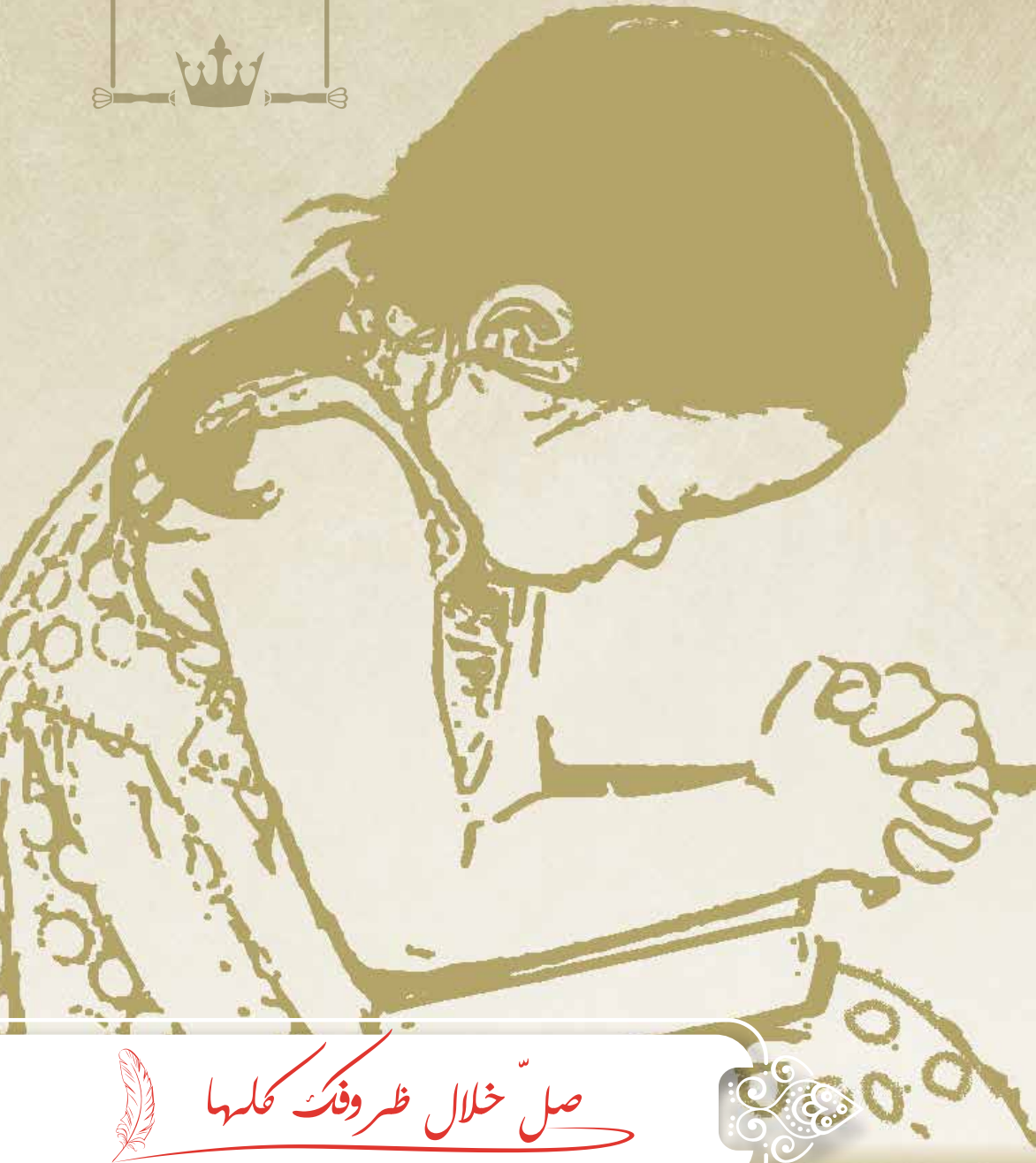
الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ

بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ.

يعقوب ١: ٥



الجلسة  
الخامسة



صلّ خلال ظروفك كلها



إذا أردت حقاً أن تغير عالمك إلى ما هو أفضل، ينبغي عليك أن تدرّب نفسك على الصلاة والانسكاب أمام الرب في كل الظروف والأحوال.

في هذه الجلسة سندرس معاً كيف نختبر قوة وعمل الصلاة في حياتنا.



«فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ. فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تُجَاوَبَ أَسْتِيرُ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. لِأَنَّكَ إِنْ سَكَّتْ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاهُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ؟». فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَاوَبَ مُرْدَخَايُ: «ادْهَبِي اجْمَعِي جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِيَّ نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». فَأَنْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ».

أستير ٤: ١٢-١٧



«وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقْفَهُ فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَّتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ».

أستير ٥: ١-٢



املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

١. آمن في قوة \_\_\_\_\_ .

إليك بعض الجمل التي تساعدك على فهم عمق تأثير الصلاة:

# الصلاة هي

اعتراف بوجود الله، أنه يسمعك، أنه قادر على كل شيء.

مزمو ٩٢: ١٤-١٣

«بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أَوْجُهُ صَلَاتِي نَحْوَكِ وَأَنْتَظِرُ.»

١ يوحنا ٥: ١٤

«وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.»

اعتراف بمحدوديتك وضعفك واحتياجك لله.

١ ملوك ٣: ٥

«فِي جِبْعُونَ تَرَآءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ.»

«فَأَعْطَى عَبْدَكَ قَلْبًا فَهَيْمًا لِأَحْكُمْ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمِيرًا بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ

١ ملوك ٣: ٩-١٠

الْعَظِيمِ هَذَا؟ فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ.»

### دعوة إلى الله حتى يعمل في حياتك.

«لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَانُكُمْ لَدَى اللَّهِ.»  
فيلبي ٤: ٦

### اشترك مع الله ليتمم خطته وقصده لك.

«فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ  
كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.»  
متى ٦: ٩-١٠

### إعلان عن إيمان ومورد روحي جوهري.

«فَأَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا إِلَهَ. أَمَلُ أُذُنِيكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلَامِي.»  
مزمور ١٧: ٦  
«لَأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ. إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ  
بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ.»  
٢ كورنثوس ١٠: ٤-٣

### امتياز عظيم أعطي لأولاد الرب أي المؤمنين بيسوع المسيح.

«وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِتَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.»  
يوحنا ١٤: ١٣-١٤  
«لَأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَيْسَ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَزِيَّ لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ. فَلَتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى  
عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.»  
عبرانيين ٤: ١٥-١٦

## ٢. اعرف متى \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_

«وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

متى ١٧: ٢١

## أضف إلى صومك الصلاة. وإليك الأسباب التالية:

### تنظيم حياتك الروحية

«وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يَغْرَبُونَ وَجُوهَهُمْ لِيَكِي تَطْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَأَذْهَبُ رَأْسَكَ وَأَغْسِلُ وَجْهَكَ لِيَكِي لَا تَطْهَرُ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَيْبِكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.»  
متى ٦: ١٦-١٨

### لمواجهة

#### الصعوبات والضيقات

«فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودًا.»  
٢ أخبار الأيام ٢٠: ٣

## أنت تصوم وتصلي

### للتخلص من

#### حالة الفتور الروحي

«وَلَكِنِ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصُّومِ وَالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ.»  
يوئيل ٢: ١٢

### عندما تحتاج حماية إلهية

«فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّصَرُّعَاتِ، بِالصُّومِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.. فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ فَاسْتَجَابَ لَنَا.»  
عزرا ٨: ٢١-٢٣

### عندما تتعرض للخطر

«فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّصَرُّعَاتِ، بِالصُّومِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.»  
دانيال ٩: ٣

٣. اترك نتيجة \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ لله.

«...أما أنا فصلاة»

مزمور ١٠٩: ٤



## شارك



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. لماذا صمّم هامان الأجاجي على أن يبيد جنس اليهود في المملكة في الـ ١٢٧ ولاية فارسية كلها؟

---

---

---

---

٢. لقد واجه مردخاي وأستير مأزقاً قد يصعب الخروج منه. وكان أمامهما أقل من سنة واحدة ليشهدا تنفيذ الحكم بإبادة اليهود في أنحاء الإمبراطورية الفارسية كلها. كيف نجح هامان الأجاجي في إقناع الملك بحكم الإبادة؟

---

---

---

---

٣. اذكر قوة تأثير الصلاة في حياة أستير ومردخاي.

---

---

---

---



### تأمل فيما تعلّمت من هذه الجلسة

١. ما هي ردة فعلك الأولى فور سماعك لخبر يهدد حياتك بالموت؟

---

---

---

---

٢. لماذا نصليّ؟ عدّد فوائد الصلاة العملية.

---

---

---

---

٣. رغم كل المخاوف، نرى أستير ترسل إجابة إلى مردخاي بأنها ستذهب إلى الملك حتى ولو كلفها ذلك حياتها. فطلبت من مردخاي والشعب كله أن يصلّوا من أجلها. كيف وصلت أستير إلى هذه القناعة؟

---

---

---

---



## طبّق



### حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

١. اذكر بعض الخطوات التي ستتبعها لتفعيل الصلاة والصوم في حياتك.

---

---

---

---

٢. ناقش الآيات التالية من ١ تيموثاوس ٢: ١-٢

«فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَإِتِهَالَاتُ وَتَشَكُّرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ.»

---

---

---

---

٣. خذ وقتاً الآن وابدأ بتدريب نفسك على الصلاة مع مجموعتك أو مع صديق لك.

---

---

---

---



## مفاتيح إجابات الجلسة الخامسة

١. آمن في قوة الصلاة.
٢. اعرف متى تصوم و تصلي.
٣. اترك نتيجة الصلاة و الصوم لله.

لَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ:  
كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَ مَا تُصَلُّونَ،  
فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ.

مرقس ١١: ٢٤



# الجلسة السادسة



لا تسبق الله بل انتظره



ستكتشف في هذه الجلسة ما حدث لأستير عندما تقدمت ودخلت عند الملك لتتضرع من أجل شعبها حتى يعفو الملك عنهم.

هيا نقرأ بعض الآيات ومن ثم نشاهد الفيديو معاً:



«وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.»  
أستير ١: ٥



«فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَبِيَّةٌ كَرَامَةٌ وَعَظَمَةٌ عُمِلَتْ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»  
أستير ٣: ٦

## شاهد



## املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

### ١. انتظر \_\_\_\_\_ .

«وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقَفَهُ فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَّتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طِلْبُتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ.»

أستير ٥: ١-٣

خلال هذه الـ ٣ أيام أستير استطاعت أن:

الملاحظات

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

## إليك هذه الآيات المشجعة

انْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَّسِدَّ دَلْبُ قَلْبِكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ.

مزمور ٣٧: ١٤

انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ لِتَرْتِ الْأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.

مزمور ٣٧: ٣٤

إِنْتَظَارًا انْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صَرَاحِي،

مزمور ٤٠: ١

وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.

أشعيا ٤٠: ٣١

## ٢. لا تترك \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ تقودك.

كم مرة نكون سلبيين في معاملاتنا ولا نكون بركة للآخرين بسبب عدم ضبط عواطفنا وانفعالاتنا.

نحن نريد أن نعبر عما نشعر به في أي وقت وأي مكان، مهما كانت العواقب والنتائج.

إن عواطفك وانفعالاتك هي التي تحدد أقوالك وأفعالك أيضا.

## ٣. أعط الرب \_\_\_\_\_ ليتمم \_\_\_\_\_.

«وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُفْضَى». فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطِلْبَتِي، إِنَّ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْتِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُفْضَى طِلْبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلُهَا لَهُمَا، وَعَدَا أَفْعَلَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

أستير ٥: ٦-٨

«فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرِحًا وَطَيْبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَكَ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ. وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ، وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَفَّاهُ عَلَى الرُّوسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا إِلَّا لِإِيَّايَ. وَأَنَا غَدَا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ.»

فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشَ زَوْجَتَهُ وَكُلَّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ قَرِحًا». فَحَسَّنَ الْكَلَامَ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.»

أستير ٥: ٩-١٤

«فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسُفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَفَرَسَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَوَجَدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَن بَعْثَانَا وَنَرَشَ خَصِيصِي الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَدَّأَ أَيْدِيهِمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيُّهُ كَرَامَةٌ وَعَظْمَةٌ عَمِلْتُ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غُلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»

أستير ٥: ٦-٨



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. رغم خطورة الموقف والظرف الملح، إلا أننا نستطيع أن نتعلم صفة وميزة في أستير نحتاج إليها كلنا في حياتنا اليومية. لماذا انتظرت مدة ثلاثة أيام قبل الدخول عند الملك؟

---

---

---

---

٢. فسّر ضبط أستير لمشاعرها وانفعالاتها وعواطفها لحظة دخولها عند الملك.

---

---

---

---

٣. رغم وجود هامان والملك وأستير في المكان نفسه، حيث سنحت لها الفرصة أن تفضح هامان ومخططه، لكنها قررت أن تنتظر يوماً آخر. لماذا؟

---

---

---

---

## تأمل



### تأمل فيما تعلمت من هذه الجلسة

١. ما هي علاقة الانتظار في بناء الشخصية المسيحية وتلميع المعدن الأخلاقي الداخلي؟

---

---

٢. خاطرت أستير بحياتها لتنقذ شعبها. لأجل ماذا أو من ستخاطر أنت بحياتك؟ كيف تقودك محبتك إلى الله إلى تقديم التضحيات والمجازفة في سبيل إعلان حق الله؟ وهل الأشياء التي تصوم وتحارب من أجلها مهمة بالنسبة لله؟

---

---

٣. كيف تغيّرت نظرتك عن الاستعداد والصلاة والانتظار؟

---

---

## طبّق



### حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

١. احفظ عن ظهر قلب وردّ أمام المجموعة آيةً لمست قلبك عن «الانتظار».

---

---



٢. لقد أعدت أستير نفسها بشكل ملحوظ في هذا الجزء. تقدمت إلى الملك بعد صلوات مكثفة، وبعد استشارة الرب حول كل ما نوت فعله. لم يكن عملها عشوائياً. كيف ستتجنب العمل العشوائي من الآن فصاعداً؟

---

---

٣. اطرح معضلة روحية وشارك المجموعة أو أحد أصدقائك بكيفية حلها.

---

---



### مفاتيح إجابات الجلسة السادسة

١. انتظر الحب.
٢. لا تترك العواطف و الإنفعالات تقودك.
٣. أعط الرب المجال ليتم عمله.



لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ،  
لِتُعَلِّمَ طِلْبَاتِكُمْ لَدَى اللَّهِ.

فليبي ٤: ٦

الجلسة  
السابعة



ثق في العناية الإلهية



مع قراءتنا للأحداث وتطورها وإمعاننا فيها، ستتبدى دروس وعبر عظيمة يريد الله أن يعلمها لنا. يريد الله أن يعلمنا أن نثق به لأنه يعتني بنا. ولكي نكون أبطالاً فعلاً ومغيّري للتاريخ، ينبغي أن يكون لدينا يقين من جهة العناية الإلهية. فالعناية الإلهية - لا زكاؤنا ولا قوتنا ولا مهارتنا - هي التي نحفظنا.

اقرأ من سفر أستير ٥ : ٩ إلى أستير ٨ : ٣ ومن ثم شاهد الفيديو.



## شاهد



### املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

#### ١. ثق بأن الله \_\_\_\_\_ الصلاة.

«وَهَذِهِ هِيَ الثَّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ.»

١ يوحنا ٥: ١٤-١٥

#### ٢. ثق بأن \_\_\_\_\_ لا يضيع أبداً.

«وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمَ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْفَى بِسَفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْإِيَّامِ فَقُرِئَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرَدَّحَايَ عَنِ بَغْتَانَا وَتَرَشَّ حَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ، اللَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيُّهُ كَرَامَةٌ وَعَظْمَةٌ عَمِلْتُ لِمُرَدَّحَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»

أستير ٦: ١-٣

- اعمل الخير دائماً وعش حياة الأمانة
- ستمنحك حياة الأمانة التي تعيشها اليوم البركة والعناية الإلهية في المستقبل
- ثق أن حياة الأمانة لها مكافأة وأجر عظيم من الله في الوقت المناسب

#### ٣. ثق بأن الله يريد أن \_\_\_\_\_ في \_\_\_\_\_.

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقِفْ فِي الدَّارِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ». وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسِرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يُسِرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»

فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسِرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَيَالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَيَتَّاجِ الْمَلِكُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرَكَّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَتَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسِرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا تَسْقُطْ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ». فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ

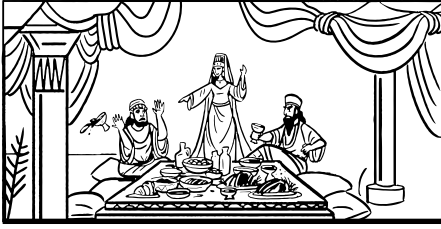


مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قُدَّامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسِرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ». وَرَجَعَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُعْطَى الرَّأْسِ. وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ

أَحْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرْ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سُقُوطًا». وَفِيمَا هُمْ يُكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلإِثْيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أَسْتِيرُ»

أستير 6: ٤-١٤

«فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةِ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تَقْضَى». فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَسَعْبِي بِطَلِبَتِي. لِأَنَّنا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَسَعْبِي لِلهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالإِبَادَةِ».



وَلَوْ بَعْنَا غَيِّدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكِّتًا، مَعَ  
أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعْوِضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ.  
فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ وَقَالَ لِأَسْتِيرَ  
الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي  
يَتَجَسَّرُ بِقَلْبِهِ عَلَيَّ أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»  
فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ حَصَمٌ وَعَدُوٌّ،

هَذَا هَامَانَ الرَّدِّيُّ». فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. فَقَامَ الْمَلِكُ بِعَيْظِهِ عَن شُرْبِ  
الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ  
قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.

وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَافِعٌ عَلَى السَّرِيرِ  
الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ؟»  
وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ. فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ  
الْخُضِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشَبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ  
الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْحَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتَفَاعُهَا حَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ  
الْمَلِكُ: «اضْلُبُوهُ عَلَيْهَا». فَضَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ  
عَضْبُ الْمَلِكِ.

أستير ٧: ١-٩

«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ.  
وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا. وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ  
الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ  
هَامَانَ. ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ  
وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ.»

أستير ٨: ١-٣

#### ٤. ثق بأن الله ينصف وعده

«إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي  
عَالِيًا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا.»

جامعة ٨: ٥



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. ما هي الدروس والعبر التي يريدك الله أن تفهمها وتتعلمها من هذا الدرس؟

---

---

---

---

٢. راجع واذكر الأحداث التي يسميها بعضهم «صدفة».

---

---

---

---

٣. برأيك، ما هو السبب الرئيسي في انقلاب الموازين واختلاف المعايير، وتغيّر الأوضاع رأسًا على عقب؟

---

---

---

---

## تأمل



### تأمل فيما تعلّمت من هذه الجلسة

١. ما هو المفتاح الذي من خلاله تُفتح خزائن الله الغنية، والسر الذي يؤهلنا لاستقبال الكنوز السماوية المدخرة لنا كأتباع المسيح الحقيقيين؟

---

---

٢. عاد عمل مردخاي البطولي عليه بالبركة، وأعطاه الرب نعمة في أشد الأوقات حرجًا واحتياجًا إلى حمايته ومعونته. فلو أحجم عن العمل عندما سمع بمؤامرة الاغتيال ولم يفعل شيئًا، لما ذُكر اسمه في كتاب أخبار الملك، ولما عرف عنه الملك شيئًا. ماذا نتعلم نحن من هذا، يا ترى؟

---

---

٣. ماذا تعني لك الآية من ١ صموئيل ٢: ٣٠ «...فإني أكرم الذين يكرموني، والذين يحتقروني يصغرون»؟

---

---



## حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

١. هل من أمرٍ يدعوك الله إلى عمله سيتطلّب منك فعل الخير دون مقابل؟ اقبض بعض الوقت في الصلاة والتأمل في ذلك السؤال، ثم أطلع ما يعلنه الله لك.

---



---

٢. هل شككت في قدرة الله على تغيير ظروفك؟ على مكافأتك عاجلاً أم آجلاً على فعل الخير؟ على إظهار حقك أمام الآخرين؟ ما هي خطوتك التالية لاسترجاع ثقتك في الله؟

---



---

٣. يقول الرسول بولس في غلاطية ٦: ٩-١٠ «فَلَا نَفْسَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَفْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّما لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.» ما هو تجاوبك مع هذه الآيات في ضوء دراستنا هذا الأسبوع؟

---



---

### مفاتيح إجابات الجلسة السابعة

١. ثق بأن الله يستجيب الصلاة.
٢. ثق بأن فعل الخير لا يضيع أبداً.
٣. ثق بأن الله يريد أن يتدخل في ظروفك.
٤. ثق بأن الله ينصف المظلوم وعدله معلوم.

وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِيَكِي تَكُونُوا وَلكُمْ كُلُّ احْتِقَاءٍ  
كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزِدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢ كورنثوس ٩: ٨



# الجلسة الثامنة



لا تنسَ أمانة الله



ماذا نتعلم من آخر دروس سفر أستير البديع؟  
إن الدرس الأخير، أعزائي الأحباء، بسيط جداً: لا تنس أمانة الله. هناك ثلاثة أمور  
ينبغي لنا أن نفعلها لنتذكر بصورة مستمرة إحسان الله وأمانته،

ولكن قبل أن نتأمل بها دعونا نقرأ بعض الآيات من الإصحاح التاسع وبعدها  
نشاهد الفيديو:



«وَكَتَبَ مُرَدَّخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ  
وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ  
الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ  
الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ  
وَالْبَعِيدِينَ، لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ  
أَنْ يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ  
عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاحَ فِيهَا  
الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ،  
لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَحٍ وَإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. فَقَبِلَ  
الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرَدَّخَايُ إِلَيْهِمْ.

وَلِأَنَّ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانًا الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى قُورًا،  
أَيَّ قُرْعَةً، لِإِفْتَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يَرَدَّ تَدْبِيرَهُ الرَّدِيءُ  
الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَضْلِبُوهُ هُوَ وَيَتَّبِعَهُ عَلَى الْخَشْبَةِ. لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ  
«قُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْقُورِ.

لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، أُوجِبَ الْيَهُودُ  
وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يُعَيِّدُوا  
هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، وَأَنْ يَذْكُرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا  
فِي دَوْرٍ قَدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ قِبَلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْقُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ  
وَسَطِ الْيَهُودِ، وَذَكَرْهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.»

أستير ٩: ٢٠-٢٨



## املاً الفراغات التالية أثناء مشاهدة الفيديو :

١. تيقن أن الله \_\_\_\_\_ .

### إليك هذه الآيات المشجعة

هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ، إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

\_\_\_\_\_ تثنية ٣٢: ٤ \_\_\_\_\_

لَأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ.

\_\_\_\_\_ مزمو ٣٣: ٤ \_\_\_\_\_

أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

\_\_\_\_\_ ١ كورنثوس ١: ٩ \_\_\_\_\_

لَمْ نُصَبِّكُمْ تَجْرِبَةً إِلَّا بَشْرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْقَدَّ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

\_\_\_\_\_ ١ كورنثوس ١٠: ١٣ \_\_\_\_\_

إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمَّةٍ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

\_\_\_\_\_ ٢ تيموثاوس ٢: ١٣ \_\_\_\_\_

٢. \_\_\_\_\_ أن \_\_\_\_\_ أمانة الله إلى \_\_\_\_\_ .

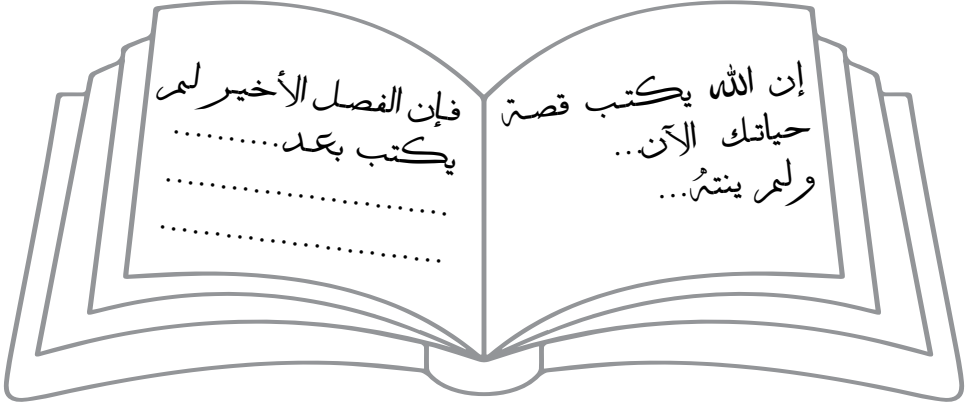
تأمل في هذه الآية عن يقين الخلاص ودوامه:

«إِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ.»

\_\_\_\_\_ ١ كورنثوس ١: ١٨ \_\_\_\_\_

«بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا، الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ كَوْنَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا لَمَّا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.»

\_\_\_\_\_ ١ كورنثوس ٢: ٧-٨ \_\_\_\_\_



«وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا. فَإِنِّي مُتَبَيِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوتَاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.»

رومية ٨: ٣٧-٣٨

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرِي مَعِيَ لِأَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. أَنَا الْأَلِفُ وَالْأَيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ.»

رؤيا ٢٢: ١٢-١٣

٣. بأمانة الله .



وَالصَّدِيقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.

مزمور ٦٨: ٣

وَلْيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ كُلُّ طَائِلِيكَ، وَلْيَقُلْ دَائِمًا مُجِبُّو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ.»

مزمور ٧٠: ٤

مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَكَلَّ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنَّ وَاحِدٌ آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى.

فيلبي ٤: ٤



### ناقش الأسئلة التالية مع المجموعة :

١. قالت أستير في الآية السادسة من الإصحاح الثامن: «لأنني كيف أستطيع أن أرى الشر الذي يُصيب شعبي؟ وكيف أستطيع أن أرى هلاك جنسي؟» ماذا فعلت أستير لتبعد الشر المحقق عليها وعلى شعبها؟

---

---

---

---

٢. كيف يمكن أن تدوم أمانة الله إلى النهاية؟

---

---

---

---

٣. ما هو التطبيق العملي لقيامه يسوع المسيح من الموت في ضوء هذه الدراسة في سفر أستير؟

---

---

---

---

## تأمل



### تأمل فيما تعلمت من هذه الجلسة

#### تأمل في الآيات التالية وناقشها مع المجموعة أو مع صديق لك:

«هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُئُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.»

تثنية ٣٢: ٤

«لَأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ.»

مزمور ٣٣: ٤

«أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعَيْتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.»

تثنية ٣٢: ٤

«لَمْ نُصِبْكُمْ تَجْرِبَةً إِلَّا بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.»

١ كورنثوس ١٠: ١٣

«إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمَنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكَرَ نَفْسَهُ.»

تثنية ٣٢: ٤



## حوّل ما تعلمته إلى تطبيق عمليّ

يشبه سفر أستير لعبة الشطرنج حيث يتحدى الشيطان من خلالها الله في حرب شرسة ضروس من واء كل الأحداث، ويقوم الله والشيطان بتحريك ملوك ورؤساء وملكات ونبلاء. فظهر كأن الشيطان، باستخدامه هامان، قد ربح الجولة الأولى. لكنه خسر خسارة فادحة عندما حسم الله الحرب وأحبط كل مخططاته. وأفسد الله كل محاولات العدو باستخدامه أستير ومردخاي، وأعلن الانتصار. وذلك بأن قال الله للشيطان في نهاية تلك اللعبة «كش مات!»

دوّن خطتك الشخصية للمرحلة القادمة في حياتك بناء على الدروس والمبادئ والتطبيقات التي تعلمتها من هذه الدراسة.



### مفاتيح إجابات الجلسة الثامنة

١. تيقّن أن الله أمين.
٢. توقّع أن تدوم أمانة الله إلى النهاية.
٣. احتفل بأمانة الله دوماً.

أَمِينٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَّبَتِكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.

٢ تسالونيكي ٣:٣

